



ماذا يتمنى الكبار للأطفال في يوم الطفل العالمي؟



WWW.YAJOOB.CO



أمنيات الكبار للأطفال في يوم الطفل العالمي

دعونا نتخيل معا ماذا لو...

رولا بادكوك

شريك مؤسس حجرة.ورقة.مقص



عندما كنت طفلة كنت كثيرًا ما أحب اللعب خارجا في حديقة بيتنا ورغم رطوبة الهواء كنت أتخيل أني مثل هايدي أجري بين الحقول على سفوح الجبال... أتسابق مع أختي، أقفز وفجأة بم... أسقط! لم أكن أكثرث البتة! المهم هو الوقت الذي أقضيه مع أختي ونحن نلعب سوية وشعور الإنطلاق الذي يغمري وأنا أتسابق وأجري. أما الصيف فكنا نقضيه مع أخوالي اللذان يقارباننا في السن... نتفنن في كيف يمكننا أن نملئ وقت فراغنا، فتارة نلعب في الخارج، وتارة نقوم بعمل مقالب وقفشات فيما بيننا وننفجر ضاحكين! أما سهراتنا فكانت مليئة بجولات لعبة المونوبولي والتي من الصعب أن نستسلم فيها للفائز بسهولة.

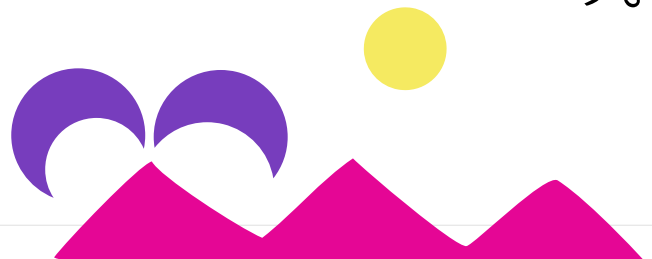


الآن عندما أنظر لخبرات الطفولة التي كونتني، أعلم أن الشعور بالملل والضجر كان المحرك لنا لاختراع الكثير من الألعاب! قمنا مرة بتمثيل مسرحية وكتابة السيناريو وتقسيم الأدوار فيما بيننا ولم ينتهي الأمر هنا فقط كان على أفراد العائلة دفع قيمة التذكرة لحضورها! لم أكن أعلم أن كل هذه الألعاب كونت رياضي الأعمال الذي بداخلي!

مرت السنوات وكبرت ووجدت نفسي في مرحلة لم أعرف فيها لأي فئة عمرية أنتمي! وقررت أن أتصرف كالكبار واعتقدت أنه لكي أندمج مع الفتيات الأكبر مني سنًا فعلي أن أتصرف كواحدة منهن، تركت اللعب لأن اللعب لا يناسب الكبار! ركزت على أن أتصرف كشخص بالغ (جاد) وأركز على دراستي. بالنسبة لي لم يكن التعلم مرادفًا للمتعة وأخذت الأمور على محمل من الجد!

عندما وهبني الله ابنتي الأولى ملك ، عرفت على الفور ما هو معنى الحب ! ذلك الحب الذي يملأ الفؤاد من غير أي شرط ، وعدت نفسي حينها أن أوفر لها بيئة غنية بكثير من الخبرات التي تمكنها من اكتشاف مواهبها وعيش حياة مدفوعة بالغايات. ولد حينها اهتمامي بالفن من جديد وأدركت أهمية الثقافة، الفن واللعب كوسيلة لاكتشاف الذات.

خلال رحلة الأمومة تعلمت كيف أعيد الاتصال بالطفل الذي داخلي. وصرت أنظر للحياة نظرة جديدة بعين طفل مليء بالدهشة! لم أكن أقرأ قصة أطفال لهم كنت أغوص مع شخصياتها وأحداثها وأتساءل هل كتبت القصة لنا نحن الكبار أم لهم هم! عرفت أنني كأم مسؤوليتي نحو أطفالي تتعدى وتتجاوز رعايتي لهم فحسب! أدركت أن اللعب وقضاء وقت نوعي معهم لا يقل أهمية عن توجيههم وتربيتهم وأن إضفاء جو من المرح على الأمور هو السبيل للتواصل معهم.



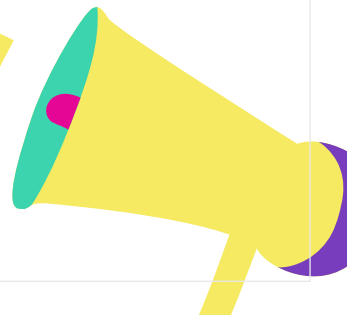


صورة رولا بادكوك مع ابنها ياسين

حلم الدراسة في الخارج كان دائما ما يراودني لإيماني بأن العملية التعليمية غير جامدة كما تلقيتها. قررت أن أبدء دراستي للماجستير في مدينة بوستن حين كانت ملك تبلغ من العمر ستة أشهر، اكتشفت خلال دراستي أن التعلم يمكن أن يكون تجربة حيوية متفاعلة أيضًا. أصبح هذا هاجسي كيف يمكن أن تكون الخبرة التعليمية ممتعه ومحفزة لمزيد من البحث وبدأت أقرء عن التعليم المتمركز حول التجربة وأهمية دمج اللعب خلال العملية التعليمية! أخذت ملك يوما لمتحف الطفل وحينها وجدت ضالتي... في هذا المكان بالذات...

أصبح بعدها حلما دائما ما يراودني وأمنية قوية أتمناها لكل طفل من أي خلفية اقتصادية أو اجتماعية أن يحظى بهذه التجربة لأنها حقا من حقوقه كما تعترف بها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل/ المادة ٣١

“تعترف الدول الأطراف بحق كل طفل في الراحة ووقت الفراغ، ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنه والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية”





متحف الفن الحديث في وارسو، بولندا

تساعد متاحف الأطفال حول العالم في قيادة الجيل نحو مجتمع المعرفة الذي يكتشف العالم من خلال الاستكشاف والتجربة من خلال هذه البيئة الغنية باللعب سيتمكن أطفالنا من التفكير خارج الصندوق ، وفي هذه المساحة الآمنة سيتمكنون من أخذ المخاطرة والتعلم عن طريق التجربة والخطأ. الطفولة الغنية بالأنشطة الفنية والثقافية هي مفتاح مهم لتنمية القيم والاتجاهات الشخصية لدى الأطفال. هؤلاء الأطفال هم من سيكونون في المستقبل مخترعونا، أطباءنا، معمارينا، كتابنا وصانعي مجدنا!

عندما عدت بعد إنهاء دراستي كنت مصممة على إنشاء متحف للأطفال في مدينتي لإيماني أن هذه المساحة التي تشعل الإبداع هي حق لأي طفل. أعلم أن حلمي كبير ولكن مؤمنة أني سأراه واقعا يوما ما!

قد تبدو الطفولة مرحلة عابرة ولكنها في الحقيقة النواة الأساسية لهوية فتاة/ رجل الغد. إن البذور التي يتم زرعها في هذه المرحلة هي التي سوف تثمر في المستقبل، مكونة النسق القيمي والثقافي للمجتمع برمته. وقد أظهرت البحوث التربوية والنفسية أن مرحلة الطفولة، بمختلف فتراتها المبكرة والمتوسطة والمتأخرة، تعتبر بمثابة المرحلة الحاسمة في بناء معالم وسمات شخصية الفرد مستقبلا.



متحف الفن الحديث في وارسو، بولندا

أؤمن أن البالغين بإمكانهم التعلم من الأطفال بقدر ما يتعلمه الأطفال من البالغين!

أؤمن بأن ازدهار الأطفال هو مسؤوليتنا الأخلاقية نحن الكبار!
أؤمن أن الطفولة الغنية بالأنشطة الفنية الإثرائية والثقافية هي مفتاح أساسي لتكوين طفل ذو قيم وجذور تساعد على مواجهة العالم بروح صلبة وتمكنه أيضا أن يكون مشاركا فاعلا في مجتمعه.



دعونا نتخيل معا ماذا لو أصبح لدينا متاحف طفل متنقلة تذهب للأحياء الأقل حظا وتنقل تجربة التعليم من خلال اللعب لأطفالنا؟ ماذا لو أصبح لدينا مساحات مفتوحة للطفل حول المدن تعبر عن تراثنا الثقافي وتعرفهم عن حياتنا الثقافية المتنوعة؟ ماذا لو أصبح لدينا مسارح مفتوحة تسمح للأطفال إعادة سرد القصص الشعبية وتمثيلها؟ ماذا لو ساعدت متاحف الطفل في اكتشاف مواهبهم وهيئت لهم البيئة الخصبة لذلك؟ ماذا لو أن الأطفال في الأماكن الريفية حصلوا على نفس فرص اللعب كالأطفال في المدن الرئيسية؟ ماذا لو تحولت حدائقنا العامة لمساحة تعلم كبيرة ومعامل تجارب مفتوحة؟ ماذا لو تمتع الأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية بنفس الفرص المتاحة للأطفال في المدن الرئيسية.
ماذا لو؟

أمنيات الكبار للأطفال في يوم الطفل العالمي

ذاكرة صوتية : مساحة دافئة للأجيال

رفاه سحاب

شريك مؤسس يجوب



منّ الله عليّ بأن بُلغت حياة جدي وستي وعشتُ مُدّلة في أكنافهم، تعلّمت منهم الكثير عن الحياة، الحُب، الكفاح، العلاقات، العائلة، وحتى تعلمت عن مكائد النساء وأسرار البيوت. أخذوني معهم في أزقة ذاكرتهم الجميلة حيث جبل الكعبة، والتلفزيون الأسود والأبيض، وسفراتهم إلى مصر ولبنان، أحسستُ معهم بضيق سيّارة العائلة الأولى التي كانوا ينحشروا فيها بأعداد تفوق مساحتها لينتقلوا من مكة إلى جدة، وتأثرت مع حديث ستو عن أشرطة الكاسيت التي كانت تصل من أخوها في ألمانيا مرة في الشهر ليحكي لهم عن رحلته هناك.





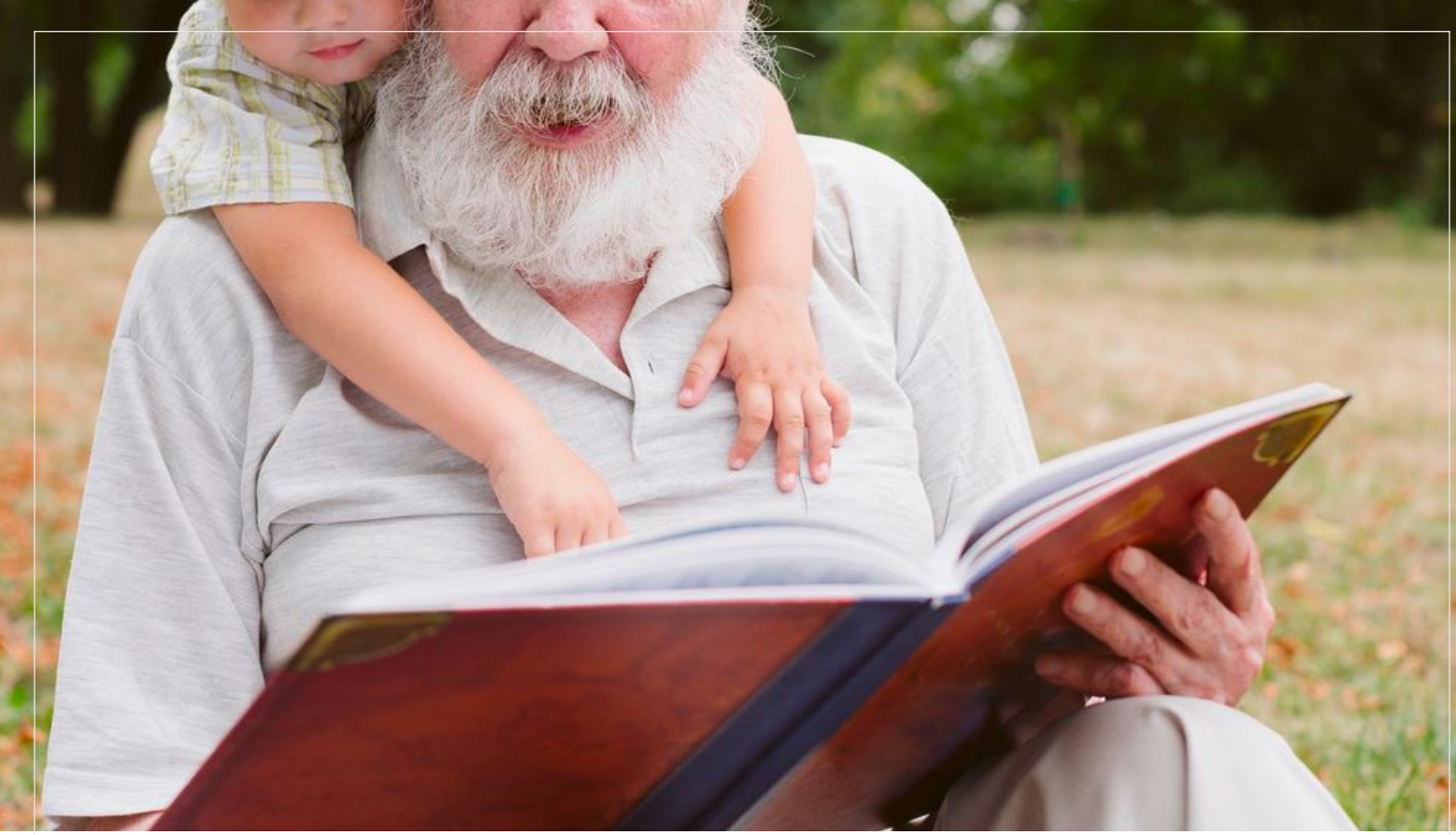
صورة رفاه سحاب مع سّتها (رحمها الله)

يُمكنني تقريبًا أن أشعر بالرطوبة عند حيكي ستو عن الحياة قبل المُكيف، وأكاد أُجزم بأنّي أعرف إحساس أمي بالفقد حين مات الملك فيصل رحمه الله وكانت تربيته بشعر وتُردد بأن هو من كان له الفضل في تعليم البنات. كما أستطيع سماع صرخة ستو عندما قفز خالي من الدور الثاني حتى يفوز في سباق مع أخوه وكسر رجله.

كل هذه الخبرات البعيدة عني في المضمون وفي المكان وفي الزمان، ساهمت في تشكيلي وفي نموي ونضجي. أصبحت جزءً مني بحميمية بالغة وغير مفهومة وكأن هذا الموروث الثقافي يجري بداخلي كحمض نووي لا يُمكنني الانفكاك عنه. كلما فكرت في الموضوع أشعر بالامتنان العميق لله أن يسرّ لي مرافقتهم، ولأمي وأبي الذين أكرمانني بتكوين صلة عميقة معهم، لكن أيضًا أشعر بالأسى على ضياع هذا التاريخ الشعبي السمعي. أشعر بالخوف أنه لن يُمكن لأطفال أخواتي أن يتمتعوا بالتعرف على هذا التاريخ.

هذا التاريخ الغير رسمي الذي لا يتعلق بالأحداث الكبيرة، وإنما يتعلق بالحكمة الإنسانية التي تتراكم عبر الأجيال، بالجذور التي تربطنا بحُب في خط زمني واحد، بأسلوب الحياة التي يمنحنا الدفء والقوة.





لذلك أمنيّتي للأطفال في يوم الطفل العالمي أن تُفتح لهم قنوات للتواصل مع الجيل السابق، أن نجد طريقة نستطيع بها دعوتهم لهذه المساحة الدافئة والكريمة. أحلم بمنصة إلكترونية أو بتقنية تُمكن أطفالنا وتُحفزهم على الجلوس مع أجدادهم ليطرحوا أسئلة مثيرة، جميلة، عادية، واستثنائية تليق بفضول الأطفال، وبثراء الأجداد.

تقنية تسمح بتسجيل هذه الإجابات لتجعل هذه الحكمة مُتاحة عبر السنوات لجيل بعد جيل. تقنية تُتيح هذه الحكايا بشكل صوتي أو مرئي كمتعة لذائقتنا الأدبية، وفخر لذاكرتنا الداخلية، ودروس لا تُقدّر بثمن لكيّنونتنا الداخلية. أمنيّتي أن تكون هذه الذاكرة الصوتية كبيت صامد يضمنا ويضم أجيالنا القادمة عندما تعصف بنا التحديات، وتُحركنا الأيام، ونغرق في سيولة عصرنا وسرعته.

كل عام وأرواح أطفالنا مطمئنة بجذورها، ومُحلّقة بأجنحتها !



أمنيات الكبار للأطفال في يوم الطفل العالمي

أتمنى ما يتمناه هو..

أروى خميس

كاتبة قصص أطفال | صاحبة دار أروى العربية



ماذا أتمنى للطفل في يوم الطفل؟

أتمنى ما يتمناه هو..

إذن ماذا يتمنى الطفل في يومه؟

لعله يتمنى أن يلعب كثيراً بدون قيود، أو أن يأكل حلويات حتى لو كانت غير صحية، ربما أن يقضي وقتاً ممتعاً مع أصدقائه رغماً عن وقت المدرسة الذي قد لا يكون ممتعاً.. وأن يعيش في مدينة لا يحتاج أهلها أن يضيّعوا وقتهم في الاستحمام وعمل الواجبات.

ربما يتمنى أن يحظى بالحب المطلق من والديه والدلال الحنون من جدته والمشاورير السرية مع عمه، الابتسامة المُعجبة من معلمه والضحك والمقابل مع أصدقائه.



البيت الدافئ التي تتناثر الألعاب في طرقاته، البطاطس المقلية وكوب الشوكولاتة الساخن وبعض الآيس كريم الملون، الأرض المتسعة بجوار البيت للعب مباراة محترفين مع أولاد الجيران، الدمية ذات الملابس المتعددة والشعر الطويل "اللي تجمل أمها الافتراضية" عند عمل عدد من الزيارات الافتراضية..

ربما يتمنى جدران بيضاء غير نظيفة تماماً يرسم عليها بأقلام الرصاص، وسماء مزدحمة بالغيوم يمكن تبقيها عليها بالألوان، أفنية البيوت التي يمكن غسلها أثناء اللعب بالماء، مكتبة صغيرة بها كتب ووسائد ودمى ومسرح وفي غرفة خلفية بلاي

ستيشن..

مهلاً مهلاً..



هل هذه أمنياتي أنا؟ هل هذا تصوري للحياة السعيدة حين كنت طفلة؟ من أنا حتى أتحدث بلسان معشر الأطفال؟ هل هذا ما يريده الأطفال الآن؟ ماذا عن الأطفال في مناطق الحروب أو الأطفال الأيتام أو المهجرين أو الذين يعيشون ظروفاً قاسية؟



صورة أروى خميس

حسناً تعالوا.. معشر الأطفال، سأوشوش لكم بسر:

لن أتكلّم بلسانكم، ولكن عدوني أنكم ستخبروني بما تتمنونه..
لماذا تفعلون ذلك؟ لن أملك أن أغيّر شيئاً..

لكني أملك قلماً وأصدقاء رسّامين ودار نشر قد أصنع من خلالها عالماً افتراضياً،
ممتعاً، مرحاً، مُحبباً.. ملوّنًا..

جميل.. غير حقيقي

يقول كثير من الكبار عن هذا العالم: إنه غير حقيقي، افتراضي، وهو يعلم
الأطفال ما هو غير واقعي..

اسمعوا، اجعلوا هذا الأمر بيني وبينكم فقط، ستكون عالم الكتب اللاواقعية
والافتراضية مفتوحة لكم دائماً وبوسعي أن أمنع الكبار من الدخول إلى هناك..
فهذا عالمكم..



عالمكم الذي أتمنى أن يخصص بأمنياتكم

أمنيات الكبار للأطفال في يوم الطفل العالمي

أمنياتي لهم كثيرة...

لينة نصيف

مؤسسة ومديرة مكتبة يحكى أن



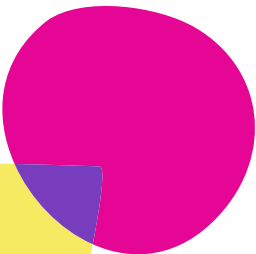
احتارت كلماتي وأحтар قلبي ماذا أكتب من أمنيات للطفولة. فمشاعر فرح
وحزن تتضارب داخلي .
فرح بهم لأنهم جنة الأرض فالله تعالى وصفهم في كتابه العزيز : { المال والبنون
زينة الحياة الدنيا } - سورة الكهف ٤٦ .
وحزن لأنهم سيكبرون ويتألقون ويستقلون عنا ولا يتبقى لنا إلا الذكرى الجميلة
والأيام الحلوة التي صنعوها لناومعنا.
الطفولة أيام جميلة تمر مرور الطير في حقل الزهور.
لكل طفل خصوصية وبصمة في حياتنا تميزه عن الآخر.
إن الطفولة سكن للقلوب وسعادة وفرح وأمل.



صورة لينة نصيف مع أحفادها

يمكنني القول أن للسعادة مفهوم واسع كبير يختلف من شخص لآخر لكن بالنسبة لي، السعادة تكمن في الأطفال وعالمهم البديع. هم هبة الله لنا، فكل طفل يولد وبداخله مخطط نموه وما علينا سوى ري تلك النبتة الصغيرة بحب كي تنمو وتزدهر. فكل منهم فريد في نسجه، متميز بقدراته، مخطوطة فريدة تحتاج في التعامل معها إلى فقه خاص.

في القرن الحادي والعشرين يعيش الأطفال في وسط الكثير من الأزمات، التحديات، الصعوبات، المتطلبات، والمغريات، زمن متسارع التغير. لذا علينا أن نسعى إلى تربيتهم ورعايتهم وفقاً لخصوصياتهم بدلا من قولبتهم ليكونوا كما كنا أو كما نتوقع منهم. وكما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما نسب إليه **(ربو أبناءكم على غير ما ربيتم عليه، فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم).**





أمنياتي لهم كثيرة ...

أتمنى لأطفال العالم والدين أصحاب أسوياء أقوياء وتاديتهم مستحقة.

أتمنى أن يحتفل بالطفل في كل لحظة وكل ساعة من كل يوم.

أتمنى أن يحترم عقله و أن تقدر محاولاته وأن يحتفى بكل انجازته.

أتمنى أن يحتفظ كل طفل بجوهره الحقيقي وأن يرى الطيب والجميل الذي يحمله في نفسه وفي الآخرين من حوله كما الفراشه .فلو تأملنا دورة حياة الفراشة من يرقه إلى شرنقة ثم فراشة جميلة تحلق بين الأزهار والأشجار تدخل البهجة على قلوبنا بألوانها الزاهية وخفة حركتها، دورة حياة تطلبت دفاً وصبراً، وكذلك الطفل يحتاج إلى رعاية وعناية وكثير من الحب وطولة البال و قدر من الألم والمعاناة ليخرج لنا من الشرنقة. إخراجنا للشرنقة جبراً أو عوناً قبل آوانها سيؤدي إلى موتها لأن صراعها للخروج من الشرنقة هو في حد ذاته تقوية لأجنحتها التي تستخدمها في التحليق فيما بعد. والأمر نفسه ينطبق على تربية الطفل. ينتظر منا حباً، حماية وتوجيه بتوازن دون تعود واتكال علينا ودون استقلالية قبل أوانها - توازن بين العمر والقدرة والظروف حتى يخرج للعالم إنسان يتمتع بروح تواقه وإرادة حرة.

أتمنى أن يتحلى الطفل بالشجاعة في الأزمات وأن لا يسمح للأخطاء ومحاولاته غير الناجحة أن تحبطه فهو الأفضل والأجمل دائماً.

أتمنى أن امسح دموع أطفال العالم وأن تتوج شفاههم بالابتسامة وقلوبهم بالفرح.



أتمنى أن يتاح للطفل فرصة للتعبير عن رأيه بحرية ويمارس حقه في الاختيار والمشاركة بين أسرته وفي مدرسته ومجتمعه ووطنه.

أتمنى أن يحظى كل طفل في كل بقعة على كوكب الأرض على عيش آمن مطمئن بحب وسعادة، إحترام وسلام.
أذكر أن بيكاسو قال يوماً:

“كل طفل يولد فنان، المشكلة هي كيف يظل فناناً عندما يكبر.”

إن الخيال ومهارات الحس الإبداعي والجمالي هبة الله فكل الأطفال يولدون بمهارات عظيمة تستحق العناية والإهتمام. أتمنى أن تكتشف مواهب الأطفال وتحترم قدراتهم ثم تصقل وتنمي وتحظى بأهمية ورعاية وعناية من الأسرة والمدرسة والمجتمع و العالم.



أتمنى أن يحتفي بكتابات الطفل ورسوماته وإنجازاته أينما كان وكأنه مؤلف وكاتب وفنان ومهندس لأنه هو هكذا. لذا في مكتبة يحكى أنّ نرحب بالمؤلف الصغير ونقوم بطباعة ونشر قصصه. وقريباً سيكون بإذنه تعالى أول إصدار من سلسلة (بأقلامهم).

أتمنى أن يحيا الطفل بالقرآن من خلال القصص واستخراج القيم القرآنية من السور والآيات ليصبح طفلاً واع قادر متزن واثق مسؤول معتمداً على ذاته يستطيع مواجهة الحياة الخارجية مستعداً للحياة المستقبلية يفتخر بكونه مسلم ويترك أثراً.

أتمنى أن تعرض سيرة المصطفى على الطفل بطريقة تفاعلية مشوقة حتى يتعرف عليه فإن عرفه حبه وإن أحبها أطاعه وأحيا سنته صلى الله عليه وسلم .

أتمنى لكل الأطفال في العالم أن يتعرفوا على الله عز وجل من خلال أسمائه وصفاته (٩٩ اسم) بأسلوب قصص يمتع معزز بالفنون وكثير من الألوان والصور. فإن عرفوه أحبه وأقبلوا عليه فأصبح هو المستشار والملجأ والمأوى والعون والقوة وأصبحوا هم أقوى وأسعد وأزكى وأنجح.
يقول الله تعالى { إقرأ باسم ربك الذي خلق } وصية ربانية للبشرية أجمع.

أتمنى كل طفل أن يقرأ ويُقرأ له، أن يصبح كل الأطفال في العالم قراء شغوفين بالكتب مولعين بالقراءة لأنني أوّمن أن السعادة توجد في الكتب وبين صفحاتها، لذا أسعى لتحويل اليوم إلى يوم يحمل معاني جميلة ولحظات ممتعة قادرة على إثراء لغة وثقافة الطفل من خلال مكتبة يحيى أن.

”

يقول ألبرت أينشتاين:

إذا كنت تريد أن يصبح أبنائك فاقصص عليهم القصص والحكايات، وإذا كنت تريد منهم أن يكون أكثر ذكاءً فأقرأ عليهم قصصا وحكايات أكثر فأكثر.

وكما قال د. بن كارسون أبرز جراح مخ للأطفال في العالم:

“إن نقطة التحول في حياتي كانت يوم أغلقت أمتي التلفاز وأجبرتي على القراءة”.



ويقول د. ساجد العبدلي:

“إذا أرت أن تسعد إنساناً فحبب إليه القراءة”

“





أتمنى أن تكون المكتبة أجمل مكان للنزهة بالنسبة للطفل. وأن تكون متواجدة في كل حي ومنتزه ومطعم وجميع المرافق العامة كتب وقصص متاحة للطفل.

أتمنى أن تصل الكتب لكل طفل حيثما كان شهرياً بالمجان يقرأ ويستمتع ويحيا بالكتب ومن خلالها.

أتمنى أن تكون المكتبات في كل مدينة وحي و ملجأ و مخيم ودار أيتام. وأن تكون بطراز حيوي جميل جذاب بهمتعة وإثارة أجمل من أشهر الملاهي العالمية.

إن أجمل لحظات يومي كانت عندما أقرأ لأطفالي القصص وأحكي لهم الحكايات خلال اليوم وقبل النوم. والآن بعد كبروا، قرأت القصص للأحفاد تصنع يومي وتزيده حياة وجمالاً.

فأتمنى كل ليلة في كل المخيمات والملاجئ ودور الأيتام أن تقرأ القصص و تحكي الحكايات للأطفال قبل أن يخلدوا للنوم وأن يجدوا من يحضنهم بكل حب وحنان وقلب.

لكل أطفال العالم دعوات وكثير من الحب.

أحبكم





أمنيات الكبار للأطفال في يوم الطفل العالمي

موطننا الأول: الأرض

روعة بخش

مؤسسة أزهى



وأنا أحاول أجمع أمنياتي في أمنية واحدة للأطفال في هذه المناسبة المميزة، خطر في بالي وضع التعليم الآن واختلاف طريقته بشكل مفاجئ، وكيف أصبحنا نحاول نكيّف أطفالنا بإصرار كل يوم على الوضع الجديد. التعليم الذي كان لفترة طويلة من الزمن يقدم المعلومات بشكل تقليدي ويهمل المهارات الحياتية اليومية المهمة مثل: إدارة الميزانية، الذكاء العاطفي، الوعي الذاتي والقائمة تطول. فقررت اختيار شيء واحد من هذه القائمة المهمة أشاركه معكم اليوم، الشيء الأقرب لقلبي والذي استمتع به مع أطفالتي بشكل خاص وهو متعة تناول الخضروات والفواكه التي تنمو من بذرة واحدة!



أن يزرع الواحد منا طعامه بنفسه مهارة تحوي أبعاد مختلفة و هي نشاط متأصل
فينا وفي أسلافنا من آلاف السنوات والتي مع الأسف تم اهمالها والقضاء عليها
بواسطة الأنظمة الرأسمالية.



لذلك أمنيتي الصغيرة هي أن تقوم المدارس بتعليم الأطفال الزراعة. اخترت
الزراعة لأنها مليئة بالمهارات التي تُعد الطفل لمجابهة الحياة، فهي عملية
مليئة بمراحل التعلم التي تُحرك حواس الطفل كلها بدءاً بشعور القرف من
الطين مروراً بشم رائحة الأوراق وانتهاءً بتذوق الثمرة!



أتخيل أن تبدأ العملية التعليمية بتعرفهم على أنواع البذور المختلفة، ومواسم
نضج الثمار المحلية، وطبيعة الطقس في مدينتهم وتأثير الطقس على الزراعة،
وأن تُشرح لهم طبيعة الأطعمة المعدلة وراثيًا و تأثيرها على أجسادنا وعلى عاداتنا
الغذائية. **أمنيتي أن يخرج الطفل لمزرعة المدرسة وتمتلئ أظافره بالرمل
ورائحة الطين، أن يستخدم حواسه وأن يتفاعل مع التراب والماء والبذور.**



أرى أن الزراعة تجعل الطفل يتعرض من عُمر مبكر للمسؤولية فعليه الإهتمام ببدور نبتته وعليه الاهتمام بمواعيد رعايتها وعليه أن يكون واعياً بمصادر غذاؤه. ما أريده للأطفال من الزراعة أن يتعلموا الصبر وأهمية المواعيد فمن خلال الزراعة عليهم أن يهتموا بمواعيد الري والسقاية وأن يستوعبوا أهمية ضوء الشمس لنمو النباتات وأن يتقبلوا البُطء كعامل مهم للنمو اليومي للنباتات وللشجر أيضاً. من العوامل المهمة أيضاً أنهم سيتمكنون من اكتساب القدرة على تحمل مراحل الإحباط أو التأخير في عالمنا المتسارع والمليء بسهولة الحصول على المُتعة الفورية في كُل مرة تتأخر الثمرة عن النضج. وأخيراً في النهاية ينعمون بتذوق ثمرة عملهم الجاد الذي انتظروا ظهور نتائجه بصبر كُل يوم.

أن تقودهم تجربة الزراعة لامتلاء قلوبهم بالامتنان لله الذي سخر لنا النبات وعوامل نموه كمصدر طبيعي للغذاء.

نحتاج كمجتمع أن نكون أكثر وعياً بمصادر غذائنا وبما يدخل أجسامنا، وأعتقد بأن أكثر طريقة مستدامة للقيام بصحة غذائية هي أن نبدأ بتعليم صغارنا صنع غذائهم بنفسهم.

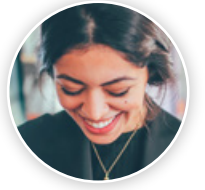
جميعنا نتطلع للحظة نضع فيها هواتفنا ونقضي فيها المزيد من الوقت مع أحبائنا، لحظة نقضي فيها المزيد من الوقت مع موطننا الأول الأرض.

في يوم الطفل العالمي أتمنى بكل صدق أن ينعم أهل كُل بيت بحديقتهم النباتية الخاصة التي زُرعت بأنامل صغارهم وأن يدوم خيرها معهم لأجيال طويلة وسنين مديدة .

أمنيات الكبار للأطفال في يوم الطفل العالمي

أمنيّتي نحو الطفولة

لجين أبو الفرج
مؤسسة أكوان



🌈 أمنيّتي نحو الطفولة هو أن نربي جيل واثق، فخور بهويته، متعاطف مع جميع أطفال العالم، فعّال في حل مشاكل العالم وفي تطويره ونهضته، مفكر، مبدع ومحلل. يتقن أكثر من لغة وأولها اللغة العربية والأهم أنه يعتز بها ويجعل لها مكانة، ويقدم لها المزيد من الكتابات الإبداعية والقصصية والاختراعات والأبحاث.

يهمني أن يكون محتوى اللغة العربية مصدر للإلهام وللمعلومات وهذا بالتأكيد لا يمنع تعلم اللغات الأخرى، ولكن أود أن تظل اللغة العربية دائماً في المقدمة وأن نقدم لها المزيد، اهتمامي باللغة العربية كان أساسه ملاحظتي للفجوة بين لغتي ولغة طفلي ولاحظت هذا الأمر في وقت متأخر والآن اعمل لتقليس هذه الفجوة ولتفادي هذه المشكلة في المستقبل، لي ولغيري. لذلك، بدأت أكّون وأصمم أدواتي الخاصة لخوض رحلة سد فجوة اللغة لدينا من خلال أكوان.

في الماضي كان حضور اللغة قوي جدًا في النظام الأكاديمي وفي حياتي اليومية حصة القرآن، حصة العربي، حصة الخط، حصة التجويد، وبعدها انتقلت لمدرسة أمريكية في الكويت وكان مستوى تدريس اللغة العربية ضعيف جدًا وأكاد أجزم بأني لم أذاكر لأي اختبار عربي في المدرسة الجديدة وبالرغم من ذلك كنت متفوقة، وكنت أشعر بالغرابة وبالانزعاج جدًا من هذا الشيء.

استوعبت تدني مستوى اللغة بين الأجيال، عندما لاحظت الفرق في مستوى اللغة بين مدرستي الأولى والثانية وبعد ذلك لاحظت الفرق في اللغة بيني وبين والدتي، ومن ثم الفرق بيني وبين طفلي، وبدأت أفكر كيف من الممكن أن يصبح الفرق أكبر بين لغة طفلي وابنه!

وبدأت أشعر بالخوف

هل من المحتمل أن يحاول طفلي قراءة القرآن ولا يفهم منه شيء! وقررت أنني لن أرضى بأن أكون جزء من المنظومة التي قد تضر بحضور اللغة العربية عند الأجيال القادمة، هذا الدافع الذي يحفزني للاستمرار في رحلة **أكوان** وهو أن أدمج حضور اللغة العربية في الحياة اليومية، وأن أدمج الأمهات المهتمين بها مثلي، والمعلمين كذلك، والأهم من ذلك كله أن أوفر أدوات اللغة للعرب الذين يعيشون في بلدان غير عربية ويرغبون بحضور اللغة العربية في حياة أطفالهم.



أدوات لتمكين الجيل الناشئ
من المواطنين العالميين



WWW.YAJOOB.CO